

القطاع الفلاحي

يشكل القطاع الفلاحي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها التنمية الاقتصادية بجهة الشرق، التي تتوفر على مساحة هامة صالحة للزراعة تقدر ب 900 ألف هكتار.

وتتميز الجهة، التي تضم حوالي 118 ألف ضيعة فلاحية، بتنوع إنتاجها الفلاحي الذي يشمل أساسا الحوامض والزيتون والتمور واللوز والخضر والشمندر السكري والحبوب، فضلا عن توفرها على ثروة حيوانية هامة.

وعرفت الجهة خلال السنوات الأخيرة دينامية كبيرة في مجال تطوير الفلاحة، تجسدت أساسا في إنجاز مخطط المغرب الأخضر، الذي يهدف إلى الرفع من مردودية وتنافسية القطاع، وذلك من خلال تطوير وعصرنة مختلف سلاسل الإنتاج النباتية منها والحيوانية.

وتفعيلا لمخطط المغرب الأخضر، تم إنجاز عدة مشاريع في إطار المخطط الفلاحي الجهوي فاقت ما كان مسطرا في أهداف سنة 2020.

فبخصوص مشاريع الدعامة الأولى لمخطط المغرب الأخضر، التي تناهز 41 مشروعا، تم إنجاز 67 مشروعا، إلى غاية نهاية 2016، أي ما يمثل 163 في المائة من إجمالي ما هو مرتقب في أفق 2020.

وبالنسبة لمشاريع الدعامة الثانية للمخطط، التي تناهز 19 مشروعا، تم إطلاق 60 مشروعا، أي ما يمثل 316 في المائة من إجمالي ما هو مرتقب في أفق 2020.

ولتحقيق استغلال أمثل للإمكانات الفلاحية بالجهة، عمدت المديرية الجهوية للفلاحة سنة 2017 إلى تسريع وتيرة برمجة وتجسيد برامج الدعامة الثانية ب24 مشروعا تمت برمجةها هذه السنة، بغلاف مالي يقدر ب 139 مليون درهم.

ويطمح برنامج 2017 إلى غرس أزيد من تسعة آلاف هكتار، وهو ما يتجاوز بشكل كبير المعدل السنوي المعتاد (2010 - 2016) الذي يعادل 5500 هكتار سنويا، وإعادة إصلاح 1450 هكتار، وبناء وتجهيز 17 وحدة للثمين. كما يهيم هذا البرنامج تحسين الرعي على مساحة 2800 هكتار وخلق ونهية 11 نقطة ماء.

وكنتيجة للجهود المبذولة لتطوير القطاع الفلاحي بجهة الشرق، أضحت هذه الأخيرة تساهم بنسبة 14 في المائة من إنتاج الحوامض على المستوى الوطني، وب 10 في المائة من الزيتون، و 8 في المائة من اللحوم الحمراء.